

# متن الشافية - 75 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ثم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقودتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فوصلت الى الكلام في شرح الملحق بتدريج - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه وملحق بتدريج الواو في وملحق هنا عطف على ابنيته الثلاثي المزيد فيه. الاول منها كان او النوع الاول من ابنية مزيد الفعل الثلاثي كان الملحق - [00:00:34](#)

في درجة والثاني منها هو الملحق بتدريج قال وملحق بتدريج نحو لاحظوا انه قال نحو يعني هنا ليس على سبيل الحصر هذا الذي سيذكره ليس على سبيل الحصر هذا ليس على سبيل الحصر في الاوزان - [00:01:01](#)

وليس على سبيل الحصر بامثلتها. يعني لا يقصد ان تجلب تفعل لا هو الوزن مع البقية هنا هي الاوزان الوحيدة الملحقة بتفعل له بل هذه على سبيل الاشهر مثلا وكذلك لا يقصد فيما كان على تفعل لا تجلب فقط بل هناك غيره - [00:01:32](#)

بدليل قوله نحو اذا قال وملحق بتدريج نحو تجلبابة وكجوربة وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم فذكر المصنف احسن الله اليه من الملحق بتدريج امثلة سبعة ما اقول ابنية ذكر امثلة سبعة - [00:01:56](#)

كعادته عندما يتكلم على ما هو متعدد الزناة يذكر المثل وذكر للمثال يعني عن ذكر البناء لانه لو ذكر البناء يعني قال تفعل لا تفو على احتاج لو ذكر البناء - [00:02:37](#)

الى مثال ولكن ذكر المثال يعني عن ذكر البناء لان ذكر المثال كالصفة وكل صفة مستلزمة موصوف اذا ذكر المصنف من الملحق بتدريج امثلة سبعة او اوزان هذه السبعة على الترتيب الذي ذكرت فيه - [00:02:58](#)

الشافية هي قالوا جلبت فلانا تتجلب اذا لبس الجلباب والجلباب لباس على صورة معينة يعني ليس الرداء وليس الازار وليس الملحفة بل هو آ لباس على هيئة معينة جلبابته فتجلب - [00:03:24](#)

وشملته فتشمل اذا جلبه هنا وشمل متعدد وقالوا تصعر فلان اذا تصعر الشيء اذا استدار ولم يسمع شعرته اذا تصعر بمعنى السدادة البناء الاول اذا تفعل لا. تفاعل لا بزيادة التاء في اوله وبتكرير اللام - [00:03:56](#)

البناء الثاني تفوعا لا تفوعل بزيادة التاء في اوله وبالواو بين الفاء والعين. قالوا جوربت فلانا جوربته فتجورب. يعني البسته الجورب فلبسه وقالوا تكوثر الشيء اذا كثر اذا جوربته هذا متعدد فتجورب - [00:04:35](#)

اذا دخل في سورة تفعل والملحق به اذا دخل في سورة تدحرج والملحق تدحرج صار لازما. وسوف نبين بعد قليل لماذا هو لازم. ولكن قبل زيادة التاء كما في مثل جلبرة - [00:05:09](#)

وشملله وصعر وجوربة وكوثره وشيطنة فيهاقة الى اخره قبل زيادة التاء قد يكون متعديا وقد يكون لازما اما اذا زدت التاء صار لازما فقط ولذلك يقولون في طرق تحويل المتعدي الى لازم ادخله في زينة تفعللا او زنة ملحقة بتفعل له - [00:05:29](#)

او ادخله في زنة ان فعل لان كل ان فعل لازم وكل تفاعل لا والملحق بتفاعلنا لازم ايضا لتحويله من متعد الى لازم ادخله في زنة كذا وكذا وكذا. هناك زئات معدودة مبينة لا تكون الا لازمة. والعكس صحيح - [00:06:01](#)

اذا اردت ان تحول اللازم الى متعد فاصنع به كذا وكذا هذا تفصيله طبعاً يأتي في باب التعدي واللزم وليس محل او وقت تفصيل الكلام فيه وانما هذه اشارة سريعة. اذا تفوعلا بزيادة التاء في اوله قبل الفاء وبزيادة الواو بين - [00:06:32](#)

والعين كوثر الشيء وتفيح لا بزيادة التاء في اوله قبل الفاء وبزيادة الياء بين الفاء والعين. تشيطن فلان اذا فعل فعل الشيطان يعني

فعل المنكرات والمعاصي وما يدل على خبث ومكر ودهاء - [00:06:55](#)

مستقبح ومعاد وتفيق فلان اذا اكثر في كلامه وحاول اكثر متفاسحا. وقالوا ايضا اذا لا الرابع من الاوزان تفعل. قلت ان المصنف

ذكر سبعة. انا الان اعد الاوزان من غير ان اذكر امورا اخرى تتعلق - [00:07:22](#)

بمسائل كل وزن من الاوزان اذا الرابع تفعل بزيادة التاء في اوله قبل الفاء وبزيادة الواو بين العين واللام او يقال قبل اللام ترهوك.

ترهوك مشى مترهوكا يعني مشى مشية المسترخية مفاصل - [00:07:56](#)

من لكبر سن او مرض او شيخوخة او ضعف الى اخره يعني مشى وكأنه يتموج مضطربا ليس ثابت الخطى وسهوكته فتسهوك. بمعنى

اهلكته فهلك. والمتسهلك المدبر الهالك وتقعوسة بمعنى انحنى - [00:08:17](#)

او تأخر وقولهم بالبناء للمفعول ضعيف اذا هذا الرابع تفعل. الخامس تم افعال بزيادة التاء والميم في اوله قبل الفاء بزيادة التاء

والميم. فاصل تمسكن من السكون اذا الخامس وسيأتي تفصيل في وزن تمفعلا وما هو على زينتك ما فعل - [00:08:44](#)

السادس تفاعل بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين. تغافل تسارع تسابقا تثاءبا تفاعل الى اخره السابع والاخير تفعل بزيادة

التاء في اوله وبتضعيف العين وقد سبق في اللقاء الماضي ان مضاعف العين فيه خلاف. هل العين الاولى هي الزائدة وهذا مذهب

الخليل؟ او العين الثانية هي الزائدة - [00:09:25](#)

ايه ده وهذا مذهب غيره واجاز سيبويه المذهبين معا وسيأتي مسائل مستقلة برأسها في كل مما يتعلق بتمفعلة وتفاعل وتفعّل يعني

ايه سيعقد لكل وزن باذن الله تعالى من هذه الاوزان الثلاثة - [00:09:52](#)

مسائل خاصة به اذا ذكر المصنف سبعة من الملحقات على مذهبه على مذهبه ان نتمسكن ملحق بتدحرج وان تغافل يعني ما كان على

وزنه كما فعل. وما كان على وزنه تغافل. وما كان على وزنه تفعل تكلم. من جملة الملحقات - [00:10:19](#)

ذكر سبعة تفوعل تففع ولا كما فعل تفاعلات تفاعل واهمل هذا الذي ذكره واهمل دفعنا له وكان قد ذكره في الملحق بدحرج لما قال

قناسا. قنسه البسه القلنسوة. واهمل ايضا تفاعل - [00:10:45](#)

يعني كما ذكر قلنسا كان ينبغي ان يذكر تقناسا. دفعنا لا وكما ذكر جعبا وقلسة وسلقى فعلاه كان يجب ان يذكر تقلصى تجعبي تسلقى

الى اخره. اذا اهل هنا وهو يعبر - [00:11:15](#)

الملحقات بتدحرج اهل ما كان على زنة تفاع الناك تقنص وما كان على زنة تفاعلا كتقلسم اه وتسلق وتجلبي وهما مطاوعا فعلا

وفعلا. اللذين فعل وفعلا اللذين عدهما في جملة الملحق ذكرهما - [00:11:36](#)

في جملة الملحق كما اهل اهل هذين كما اهل غيرهما. وغيرهما المهمل كثيرا كما سيأتي بيانه باذن الله تعالى اذا الان لو

سألني هل الملحق بتدحرج هذه السبعة فقط هذا سؤال اول - [00:11:59](#)

او هناك فوقها؟ الجواب هناك فوقها عدد كبير سؤال ثان هل السبعة هذه محل اتفاق؟ يعني هل اتفق التصريفيون على ان السبعة التي

ذكرها جميعها ملحقة بتدحرج الجواب في عدد منها خلاف سيأتي تفصيله - [00:12:23](#)

الان فقط سأذكر الابنية المستدركة قلت ذكر سبعة على مذهبه وهناك ما يستدرك على هذه سبعة ومما يستدرك عليها عال بزيادة

الهاء بين الفاء والعين. قالوا شاف فلان الشراب شافى بمعنى رشفه رشفة بعد رشفة على صورة الامتصاص - [00:12:50](#)

يعني ليس جرعة بعد جرعة بل رشفة بعد رشفة على صورة الامتصاص وقالوا ايضا ترهيا في رأيه بمعنى ضعف واسترخى في الرأي

وليس في المفاصل وتفعّل ترأبا لا وايضا شيء يتعلق في الرأي والمشورة - [00:13:24](#)

وتفاعلا وتسلقى وتقلسى وتفعّلنا تقل ناسا وتفعّل ولكن ليس مثل تجلبيا بتكرير الباء بل تفاعل بزيادة لامن هي احد احرف

سألتمونيها فوق الاصول ليس بتكرير اللام ليس بتكرير الاصل الذي يقابل في الميزان باللام - [00:13:55](#)

بل بزيادة لام تتعفرت صار متشبهت عفرة فلان صار متشبهها بالعفريت من الجن وغيرهم. هناك عفاريت انس يغلبون عفاريت الجن

وهناك ما عدا هذا. اذا هذه امثلة لما يمكن ان يستدرك على ما ذكره ابن الحاجب - [00:14:28](#)

من الملحقات بتدحرج اقول كما اشرت هناك خلاف في هذه الملحقات والخلاف على صور. صور الخلاف في هذا الذي ذكره من

الملحق تدحرج صور الخلاف متعددة اي خلاف بانظار خلفات بانظار متعددة - [00:14:59](#)

اولا بالنظر الى هذه التاء التي في الاول في اول الملحقات بتدحرج هذه التاء التي في اول الملحقات بتدحرج سواء اكانت هذه

الملحقات من جملة السبعة التي ذكرها او مما هو مستدرك على السبعة التي ذكرها - [00:15:27](#)

هذه التاء التي في الاول ليست للالحاق بمعنى الذي اذهب اليه انها ليست للالحاق عندما اقول ليست اللالحاق اذا كان اذا هناك من

التصريفيين من قال هي للالحاق اذا اول ما ا قوله - [00:15:53](#)

في هذه المسألة هنا هذه التاء التي في اول الملحقات بتدحرج والتاء التي فيه تدحرج وما اشبهه تدحرج تبعثرت طمأنة غربة

ترحلة. هذه التاء ليست للالحاق بل لامر اخر سيأتي بيانه - [00:16:16](#)

ليست للالحاق على الرغم من ان ظاهرة عدد من النصوص عن عدد من الأئمة يوهم ظاهر هذا هذه النصوص ان هذا الامام في هذا النص يرى ان التاء للالحاق ان لم تكن للالحاق على رومن من كوني ظاهر عدد من نصوص عدد من الأئمة انها للالحاق لاي شيء تكون -

[00:16:36](#)

الصحيح انها لمعنى لافادة معنى من المعاني وقد مر معنا من قبل في اللقاءات الماضية ان الحرف الزائد ان افاد معنى او اضطرر في

افادة معنى فالحقيق الصحيح الا يحمل على انه للالحاق. لان زيادة اللحاكية لفظية وليست معنوية - [00:17:07](#)

التاء هنا في اول الملحقات بتدحرج وفي اول ما كان على زينة تفاعلا لا من الرباعي المزيد بحرف تدحرجت ابو عثرة التاء هنا لافادة

معنى لكن لا تعجلن لا تغلطن فتظن ان التاء في اولها للمطاوعة حصرا - [00:17:32](#)

بل التاء في اوائلها في مكان مثله تدحرج من الرباعي المزيد بالتاء في اوله او ما كان ملحقا بتدحرج. تفعل لا تفوع لا تفيغ لا وغير

هذه كفعلت وغيرها. التاء لافادة معنى. هذا المعنى قد يكون المطاوعة - [00:17:56](#)

وقد يكون غير المطاوعة كما سيأتي تفصيله اذا ينبغي ان تعلم ان تحقق اللالحاق في نحو تجلب وتجورب. يعني عندما اقول التاء

ليست للالحاق واتفاقا ان نتجلب وتجورب ملحق فكيف تقول التاء ليست للالحاق وفي الوقت نفسه تقول تجلب وتجورب وتشيطان

الى اخره ملحق. نقول نعم تحقق اللالحاق - [00:18:24](#)

حصل ليس بالتاء بل التاء مطردة لافادة معنى بل حصل بتكرير الباء من تجلبا وبزيادة الواو من تجورب. وبزيادة الياء من تشيطنه.

وبزيادة الواو من ترهوكه. وبزيادة النون من تقنس - [00:18:59](#)

وبزيادة الالف المنقلبة عن الياء في تقلسا. وبزيادة التاء الاخيرة في تعفرت الى اخره اذا اعلم ان تحقق اللالحاق في نحو تجلب تجورب

تشيطنه رهوكه تقنس تقلص تعفرت فلا تراه يا - [00:19:18](#)

تراه شاف الى اخره تحذف ما حصل بالتاء بل حصل بالزائد الاخر الذي مع التاء في هذه المثل نعم وسيأتي مزيد من هذه من التفصيل

بهذه الامثلة الغالب اذا التاء مطردة لافادة معنى - [00:19:41](#)

قد يكون المطاوعة وقد يكون غير المطاوعة لكني اقول الان الغالب ان تكون التاء للمطاوعة ليس الواجبة قد تكون للمطاوعة وهو

الاجب والاكثر وقد تكون لغير المطاوعة اذا كانت للمطاوعة فهي لمطاوعة فعل لا - [00:20:08](#)

المتعدي دحرج فلان الكرة دحرج فلان البرميل بكسر الباء. فتدحرج ذاك البرميل اذا الغالب ان تكون التاء لمطاوعة فعل لا اي نوع من

فعلة اعلن المتعدي لماذا اقول فعل للمتعدي - [00:20:32](#)

لان المطاوعة تقتضي امورا عندنا مطاوع ومطاوع. المطاوع تجلب المطاوع تدحرج المطاوعة تقتضي امورا اول اول الامور التي

تقتضيها المطاوعة وهي تفسير معنى المطاوعة يعني اردت فعل شيء فاطاعك ذاك الشيء - [00:20:57](#)

بمعنى حصل اصل ذاك الفعل قبل حصول اثر ذاك الفعل اردت كسر الزجاج فانكسر. فانكسر للمطاوعة. انكسر الزجاج اي قبل الزجاج

الكسرة بمعنى قويت وقدرت على كسره اردت هدم الجدار فانهدما. انهدما للمطاوعة. لانها دلت على حصول ما اردته وهو -

[00:21:30](#)

هدمو اردت هدم الجدار فانهدم هدم الجداري تهدم فالتأؤن للمطاوعة. اذا المطاوعة قبول حصول اثري الفعلي هذا هذا الاول الذي

يقتضيه المطاوعة الثاني تقتضي المطاوعة ان يكون المطاوع متعديا ثم المطاوع يصير لازما. لذلك كل زنة دلت على المطاوعة من لوازمها من مقتضيات الزنا - [00:22:00](#)

الدالة على المطاوعة ان تكون لازمة. فكل مطاوع لازم وليس وكل مطاوع متعد لذلك اقول فما كان لمطاوعة المتعدي من فعلل الموجود تحقيقا موجود تحقيقا. جلبته متجلبية يعني جلبية هذا المجرد موجود تحقيقا بمعنى مستعمل له جذر يقال جذر بكسر - [00:22:39](#)

جذر كلاهما صحيح كلاهما فصيح جذر وهو الاكثر وجذر وشملته فتشمل وسلقته فتسلقى. جعبيته بمعنى صرته فتجعب. قلسيته فتقلسي فقتنصه فتقنص سهوكه فتسهوك. يعني المجرد سهوك قنص قلس شمللة جلبية موجود مستعمل - [00:23:15](#)  
هذا هو معنا الموجود تحقيقا لانه لدينا موجود تحقيقا اي المجرد مستعمل جذره موجود ثم حصل بعد ذلك زيادة التاء للمطاوعة. او هناك موجود تقديرا كما في قولنا تفهق فلان في كلامه اذا اكثر من كلامه على سبيل التفاح - [00:23:51](#)  
والتحذلق ليس هناك فيهقة فلان في كلامه هيهق فيهق المجرد عن التاء الذي هو بزيادة الياء فقط فيهقا في علا ليسا موجودا الموجود ذو الزيادتين التاء مع الياء تفهقا فنقول تفهق مطاوع لفهقة - [00:24:24](#)

وتقول لي كيف مطاوع لفهقة انت وجود جذر مستعمل. اقول موجود في التقدير لان كل تفاعل لا يجب ان يكون متفرعا عن تحقيقا او تقديرا بعد ذلك اقول يقال فيما كان مطاوعا - [00:24:54](#)  
للمتعدي من فعلل المودودي تقديرا او بعبارة اخرى كل ما ليس له اصل سابق موجود مستعمل ليس له اصل سابق موجود مستعمل يقال فيه هذا بناء مقتضب هناك عدد كما سيأتي تفصيله في معاني صيغ الزيادة يعني عندما نتكلم في معاني افعلنا افعلنا - [00:25:27](#)

اذ عول افعل على استفعل ان فعل افتعلنا تفعلنا تفاعل افعل فعل هذه الصيغ المزيادات وهناك سيأتي باب مستقل في مستقل في معاني صيغ الزيادة. هناك سيقال ونحن نتكلم باذنه - [00:26:04](#)  
تعالى وحوله وتوفيقه وقدرته. عندما نصل الى هذا الباب باذن الله سيقال هذا الباب من المزيد بناء مثلا معنا مقتضب اي هذا المزيد هو المستعمل وليس له مجرد يعني على سبيل المثال نقول في افعلوا لا على سبيل المثال - [00:26:31](#)  
بناء مقتضب ما معنى مقتضب؟ يعني ليس له مجرد. مزيد بهمزة الوصل في اوله قبل الفاء وبالواو كيف عوا لا اي الواو المضاعفة هاتان الواوان مزيديتان. فهو مزيد بثلاثة. طيب اجل لواذا - [00:26:58](#)

اذا جردناه من الثلاثة بقي جلذا. جلد هل هذا الجذر او الجذر مستعمل له معنى مستقل قبل قبل الزيادة الجواب كل ما كان على افعلول مقتضب. ارجعوا الى قولي تفاعلنا - [00:27:19](#)  
المطاوع لفعلنا المودودي تقديرا يقال فيه بناء مقتضب اما المطاوعة الموجود تحقيقا فليس بناء مقتضا لفظة بناء مقتدر ستجدونها كثيرا. عند مثلا ابن عصفور في الممتع عند ابن جني في سر الصناعة في الخصائص في - [00:27:41](#)  
عند في شرح الملوكية في شرح مفصل. كثيرا ما يقولون هذا بناء مقتضب. هذا هو معنى بناء مقتضى اذا التاء التي في اول تدرجات بعثرة وفي اول الملحق بتدرج ليست للالحاق - [00:28:04](#)

بل لمطرده في افادة معنى. الغالب ان يكون هذا المعنى المطاوع وقد يكون غير المطاوعة غير المطاوعة المطاوعة معنى من عدد كبير من المعاني الذي تفيد هذه الزيادة. فغير مطاوعة ايضا كثير - [00:28:26](#)  
كالاتخاذ مثلا عندما نقول تمدرع فلان اذا اتخذ لنفسه مدرعة والمدرعة الدرع وكل ما يعني من البسة الحرب كل ما يتخذ للحماية والتدرع تمدرع فلان تمنطق اتخذ لنفسه منطقة والمنطقة هي النطاق الذي ينتطق به الانسان وتمندل اتخذ لنفسه منديلا - [00:28:47](#)  
طبعاً اقول تمدرعة مندلا كمنطق اتخذ لنفسه منديلا منطقة مدرعة هذا تفسير من التفسيرات التي ذكرت في معنى تمنندلة تمدرعة تمنطقا. وستأتي تفسيرات اخرى في بعد قليل باذن الله تعالى. اذا التاء ليس حتما ان تكون للمطاوعة. قد تكون للاتخاذ كما سمعتم - [00:29:19](#)

الاتخاذ مثال مثلا عندما نقول التحف فلان اي اتخذ لنفسه حلاء لحافا اختبز اتخذ لنفسه خبزا توسد اتخذ لنفسه وسادة نعم. اكتسى  
اتخذ لنفسه كساء فالاتخاذ قد يكون في صيغة افتعل قد يكون في صيغة تفاعلا قد يكون في صيغة - [00:29:48](#)  
اه دفاع التفاعل الى اخره. يعني معنى اتخاذ موجود في عدد من الابنية وقد تكون التاء للصيرورة حقيقة او مجازا كما في مثل  
تمسلاما يعني من ضمن تفسيرات تمسلمة انه - [00:30:17](#)  
كان يسمى زيدا او بكرا او عمرا ثم صار اسمه مسلم فقد تمسلم فلان اي صار باسمي او على اسم مسلم اوتى مسلمة فلان صار مسلما  
بعد ان لم يكن مسلما - [00:30:42](#)  
وايضا تعفرتا للصيرورة يعني صار عفريتا. وبكل تأكيد ما صار عفريتا حقيقة صار عفريتا مجازا. واما تاماس لما صار مسلما حقيقة اذا  
صيرورة حقيقية او تشبه بالمسلمين وقد تكون التاء في الملحقات بتدحرج للتظاهر. كما في تمسكن - [00:31:03](#)  
تمسكن اي تظاهر بالمسكنة تظاهر بالخضوع والذلة وليس كذلك حقيقة هذا ايضا تفسير من مجموعة تفسيرات لمعنى  
تمسكن من ضمن معاني ما فسر به تمسكن فلان اي تظاهر والتظاهر يعني ان يتظاهر باصل الشيء وليس فيه على الحقيقة. يعني نقول  
تغافل تظاهر بالغفلة - [00:31:34](#)  
الحفلة ليست فيه حقيقة تظاهر بالغباء وهو ذكي عفريت ليس غبيا حقيقة اذا التظاهر يعني ان يتظاهر بحصول اصل الفعل فيه ان  
يتظاهر بحصول الغفلة بحصول الغباء بحصول وليس فيه حقيقة - [00:32:06](#)  
وقال بعض الشراح في تمسكن وتمندلا وتمنطق وتمدرع معنى التاء فيها للقصد والعمد حي قصد وتعتمد هذا الشيء نعم ان قلت  
معترضا على قولي ليست التاء للالحاء بل هي مضطردة في افادة معنى - [00:32:29](#)  
ان قلت قد نسب الى الزمخشري المفصل وابن الحاجب في الشافية وابن عصفور في الموت وابن مالك في التسهيل والى غيرهم ممن  
مشى او ممن كلامه يوهم انتبهوا الى كلمة يوهموا او ممن صريح كلامه ان التاء للالحاق - [00:33:04](#)  
ان قلت قد نسب الى الزمخشري وابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك والى غيرهم ان التاء للالحاق وقد قال ابن يعيش في شرح  
المفصل قول الزمخشري اي في المفصل في تجلب وتجورب وتشيطان وترهوك. انها ملحقات بتدحرج - [00:33:34](#)  
كلام فيه تسامح يعني ليس فيه تحقيق لانه يعني قوله ملحقات بتدحرج يوهم ليس تصريحاً بان التاء للالحاق يوهم ان التاء  
مزيدة في هذه تجلب تجورب تشيطنه رهوك وما كان على زينتها. يوهم ان التاء مزيدة للالحاق - [00:34:00](#)  
والامر ليس كذلك. الكلام لابن يعيش يعني والامر او الحقيقة او التحقيق ان التاء ليست للالحاق بل الذي للالحاق او اللالحاق حصل  
بزيادة الباء في تجلب وبزيادة الواو من تجوربة زيادة الياء من شيطنة الى اخره - [00:34:28](#)  
قال صاحب الوثيقة في شرحه على الشافية في الوثيقة التي هي شرحها للشافية وليست التاء للالحاق كما ظنه صاحب التسهيل او  
كما ظنه ابن مالك اقول نسبة القول بان التاء في هذه للالحاق الى الزمخشري - [00:34:49](#)  
وابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك سببه العجلة على هؤلاء والنظر الى صدر كلامهم من غير متابعة البحث في عجز كلامهم وقد  
جاءت عن هؤلاء الائمة الاربعة الزمخشري ابن الحاجب ابن عصفور ابن مالك. الكلام انا عن هؤلاء الاربعة - [00:35:14](#)  
جاء في صدر كلامهم ما يوهم انهم يقولون ان التاء ما يجعل غيرهم هم هم يعلمون ان التاء ليست للالحاق. ما يجعل غيرهم الناظر  
في صدر كلامهم يهمل يظن او يتوهم انهم يرون ان التاء للالحاق. ولكن عند التحقيق بالنظر الى عجز صدور عجز - [00:35:41](#)  
نصوصهم ستجدون انهم يصرحون ان التاء ليست للالحاق وكل من هؤلاء الاربعة في عجز نصه الذي توهم فلان وفلان منهم ان انه  
يرى ان التاء للالحاق سيجد في العجوز انه - [00:36:13](#)  
ان التاء فيه ليست للالحاق اهل الزمخشري الان الان ادفع علي الزمخشري وابن الحاجب وابن عصفور وابن مالك ما نسب اليه من انه  
يرى ان التاء في هذه الملحقات بتدحرج التاء - [00:36:37](#)  
نفسها للالحاق وليست اللالحاق حصل بالتاء والتاء حرف الحاق وليست مضطردة في افادة معنى قال الزمخشري رحمه الله في  
المفصل الان اقرأ نص كلام الزمخشري قال وابنية المزيد على ثلاثة اضرب اي على انواع - [00:36:57](#)

موازن النوع الاول من الاضرب من الانواع في مزيد الثلاثي. موازن للرباعي على سبيل اللاحق وموازن له على غير سبيل اللاحق وغير موازن له وقد مر في اللقاء الذي قبل الماضي - [00:37:20](#)

معنا موازن على سبيل اللاحق موازن على سبيل غير اللاحق غير مواز وغير ملحق الاول الذي هو الموازن على سبيل اللاحق ما زال الكلام للزمخشري ملحق بدحرج النحو ليس حصرا - [00:37:40](#)

تمثيل فقط نحو شملة وحوقة وبيطرة وجهورة وقنصة وقلسة عندما يقال النحو لا يأتين احد ويقول يستدرك على كذا وكذا. اه يبغي يصوغ عبارته بطريقة توهم ان فلانا لا لم يعلم لم يعرف - [00:37:58](#)

لم يصل الى علمه الا هذا عزة مخشيري وصل الى علمه ما هو اكثر من هذه الستة من اكتفى بهذه الستة لاسباب ذكرتها تفصيلا في اللقاء الذي قبل الماضي اذا قال فالاول الذي هو الموازن للرباعي على سبيل اللاحق ملحق بدحرج نحو شملة وحوقة وبيطرة وجهور وقلنسة وقلسة - [00:38:25](#)

وملحق بدحرج الموازن على سبيل اللاحق نحو تجلب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم ليس في نصه هذا تصريح بان التاء لللاحق بل قال ان تجلب ملحق من غير ان يفصل كيف حصل اللاحق؟ هل بالتاء والباء - [00:38:50](#)

وقال تجورب ملحق وهو كذلك ملحق. ولكن من غير ان يفصل وان يصرح بان ان اللاحق حصل بالتاء والتاء والحاكية وبالباء بالتاء والباء معا او بالباقي فقط او بالتاء فقط لم يصرح - [00:39:17](#)

اذا ليس في نصه هذا تصريح بان التاء لللاحق والذي في نصه بيان موازن بيان الموازن للرباعي على سبيل اللاحق من غير تعيين حرف اللاحق اذا نحتاج منه ان يعين لنا حرف اللاحق - [00:39:39](#)

اذا نظرنا الى كلامه فيما بعد الى كلام الزمخشري فيما بعد سنجد ان الزمخشري رحمه الله تعالى يقول وتفعلل يجيء مطاوع فعلة كجو ربه فتجوربا الكلام للزمخشري بعد نصه الذي سمعتموه قال وتفعلل يجيء مطاوع فعلل - [00:40:00](#)

تجوربه فتجورب وجلبه فتجلبا. وبناء مقتضا كتهوك وتهواك اذا هذا تصريح منه بان التاء التي في اول تجربة وتجلب للمطاوعات لمطاوعة فعل المودودي تحقيقا ثم قال وبناء مقتضا. اذا تصريح بان التاء هنا - [00:40:32](#)

المزيد في تهوك وترهوك للمطاوعة ايضا ولكن ليس لفعلنا الموجود تحقيقا بل الموجود تقديرا لانه قال وبناء مقتضا وبالتالي تصريحه لما قال وتفاعل لي يجيء مطاوع فاعلم. تصريح بان التاء في الاوائل - [00:41:06](#)

للمطاوعة وليست لللاحق. ومن ثم اذا الباء في تجلبها هي التي افادت اللاحق. الواو في تجارب هي التي حصل بها اللاحق. الياء في تشيطن تبيطرا تسيطر بيطرة ببقرة ترى هيئة الى اخره - [00:41:32](#)

هي التي لللاحق ونص ابن الحاجب حرفيا كنص الزمخشري لان الشافية بنت المفصل الشافية الصرفية بنت صرف المفصل وبالتالي ما دفعنا به عن الزمخشريين انه يرى ان التاء لللاحق - [00:41:53](#)

نفسه يدفع به عن ابن الحاجب آآ ان تنسب او ان ينسب اليه انه يقول ان التاء الى اخره لللاحق اما ابن عصفور بقي ابن عصفور وابن مالك. اما ابن عصفور فقد قال - [00:42:19](#)

المتع ويجيء يعدد الملحقات بتدحرج. يعدد الملحقات بتدحرج. قال ويجيء اي من الاوزان على تفاعل نحو تقلسا وتجعبا وعلى نحو تعفرت وعلى دفعا لا نحوت قلنا سا وعلى تفاعل لا لا نحو تجلب - [00:42:43](#)

وعلى كتفي على نحو تشيطن وعلى تفوعلى نحو تجوربا وعلى تفاعل نحو ترهواك. وعلى تفاعل نحو تغافل. وعلى تفاعل نحو تكرم وعلى تم افعال نحوت مسكلة تمسكن وهذه الامثلة الكلام ما زال من عصفور - [00:43:12](#)

ملحقة بتفاعلنا من الرباعي نحو تدحرج اذا كلامه ليس فيه تصريح بان التاء لللاحق. بل هذه الاوزان ملحقة. لكن باي شيء حصل اللاحق هذا امر اخر هذا كلامه ثم سيأتي - [00:43:37](#)

بعد عدة اسطر من كلام ابن عصفور ما فيه تصريح على ان التاء ليست لللاحق قال ابن عصفور في كلام لاحق لهذا النص الذي سمعتموه سلما يدفع فيه عن ان تكون التاء على مذهبه لللاحق - [00:44:01](#)

إذا الذي يدفع عن ان تكون التاء فيها في هذه الامة التي سمعتموها التي ذكرها ابن عصفور ان تكون التاء عنده للالحاق تصريحه بان التاء فيها للمطاوعة وذلك في قوله - [00:44:29](#)

بعد ان ذكر تفاعل وتفاعل وتفاعل وتفاعل وتفاعل. قال اكثر ما تجيء اعد غير متعدية اكثر ما تجيء هذه تفاعلا ولا الى اخره. قال اكثر ما تجيء غير متعدية اي لازمة لانها مطاوعة - [00:44:46](#)

هنا لانها مطاوعة نحن قلنا بانها مطاوعة اذا معناه التاء هي التي افادت المطاوعة ولم تفيد الالحاق. والالحاق الذي حصل الذي حصل الالحاق اوجد الالحاق بسبب حصل الالحاق هو زيادة النور من تقنص زيادة الياء من تشريفات - [00:45:20](#)

الى اخره قال اكثر ما تجيء اي هذه الاوزان التي عدها غير متعدية لانها مطاوعة للفعل الذي دخلت عليه التاء في الغالب لاحظوا اذا التاء في الغالب للمطاوعة قد تكون غير مطاوعة. نحو دحرجته فتدحرج ومدرعته - [00:45:46](#)

وكذلك باقيها فكان الغالب عليها يقصد الى اخره. لذلك عدم التعدّي. حتى تكون هذا تأكيد اخر من فعل؟ يعني حتى تكون للمطاوعة كم فعل ولازمة تنفعل اذا تصيحان بان التاء في تفعل لا تفوع لا تفعل الى اخره للمطاوعة غالبا - [00:46:08](#)

وليست للالحاق وانها ان افادت المطاوعة فهي لعزيمة حصرا لان المطاوعة والوزوم في اللفظ المطاوع متلازمان فليس هناك زنة تدل على المطاوعة وفي الوقت نفسه متعديا اما ابن مالك اريد الان ان ادفع عن ابن مالك ما نسب اليه من انه يرى ان التاء في اوائل هذه للمطاوعة - [00:46:40](#)

اما ابن مالك فقال في التسهيل واما فوعلى هذا كلامه في التسهيل وفعل وفعل لا ذو الزيادة يعني مثل جلبه با وليس دحرجا لانه دحرج فعل ولكنه ليس ذا زيادة - [00:47:13](#)

الاربعة اصول فعلى لذو الزيادة وفعل وفعل وفعل فملحقات بفعل لا والالحاق ما سواها به اي بفعل لنا نادر الحاق الزينة الاخر غير فوعلة وهذه التي عدها وتزاد التاء قبل متعدياتها. للالحاق - [00:47:31](#)

الكلام الان لابن مالك وتزاد التاء قبل متعدياتها قبل ما كان متعديا من فوعلة فهي على فعيل فعالة لا الى اخره للالحاق بتفعلة وهو تفاعلنا وما الحق به وفعا لنا وهو - [00:47:55](#)

ابن مالك في شرحه على التسهيل فسر المقصود من قوله وهو والشرح كلهم شراح التسهيل كلهم فسروا قوله وهو بتفسير نفسه الذي ذكره ابن مالك في شرحه على تسهيله وهو اي تفاعل لو الملحق به وافعل لنا اي تفاعل لا. والملحق به وافعل لنا. لمطاوعة - [00:48:21](#)

فاذا كان تفاعلنا وما الحق به للمطاوعة لمطاوعة فعلى تحقيقا او تقديرا وصاحب عبارة مطاوعة تحقيقا او تقديرا صاحب هذا التركيب هو ابن مالك رحمه الله تعالى في التسهيل ثم من بعده استعملوه مثله - [00:48:48](#)

اذا وهو اي تفاعل لو الملحق بتفاعلنا وافعل لك ذلك لمطاوعة فعلى تحقيقا او تقديرا اذا قوله للالحاق بتفاعلنا وهو اي تفاعلنا وما الحق به وفعل لنا لمطاوعة فعل له. تصريح بان التاء للمطاوعة وليست - [00:49:11](#)

للالحاق فمن ثم اذا رأيت من التصريفيين وهو كثير في الكتب التصريفية التراثية من ينسب الى ابن مالك او الى ابن الحاجب او الى ابن عصفور او الى الزمخشري ان واحدا من هؤلاء يرى ان التاء في اول - [00:49:36](#)

اه الملحقات بتدحرج للالحاق فقولوا هذا وهم منه هو سببه العجلة النظر الى صدر كلام هؤلاء صدر نصوص كلامهم وعدم النظر الى العجز الذي سيأتي بعد عدة اسطر فقط ان قلت معترضا على هذا الذي ذكرته لك مما ادفع به نسبة القول بكون التاء للالحاق - [00:50:02](#)

اخي عند ابن مالك وابن عصفور وابن الحاجب والزمخشري اعترضت على هذا بقولك ان قلت ان الموازنة اللفظية طبعها هذا الكلام اقله ان قلت قلت من قول عن الساكنان في شرحه على الشافية - [00:50:41](#)

ان قلت ان الموازنة اللفظية بين تفعل وما الحق به الذي هو تدحرجت عريضة بعثرة تزلقات طمأنة غريبة الى اخره. ان طبعها القصد بالالحاق هو موازنة حصول الموازنة التامة اللفظية ما بين الملحق والملحق به - [00:51:05](#)

فان قلت ان الموازنة اللفظية بين تفاعل وما الحق به تحصل بزيادتين معا. ليست بالباء فقط. لو زدنا الباء فقط في جلبة ما حصل الحاق بتدحرج بل الموازنة اللفظية حصلت بزيادة التاء معا والباء معا في تجلبيا. وبزيادة التاء والواو في - [00:51:27](#) كرهوك وبزيادة التاء والياء في تراهما. وبزيادة التاء والياء في تسيطر بزيادة التاء والالف في تداعب. اذا بهما معا ان قلت ان الموازنة اللفظية بين تفاعلنا وما الحق به تحصل بالزيادة - [00:51:51](#) سادتين معا لا باحد الزيادتين على التعيين كما هو الكلام الذي دفعت به عن ابن مالك والى اخره لا باحدهما على التعيين فتكون التاء على هذا للحاق كذلك مثلها مثل الباء في جلب باء والنون في قنصة والواو في جهورة والياء في بينطار - [00:52:09](#) ان قلت هذا الكلام قلت ان المقصود المستمد من اللاحق توافق المصدرين في الملحق والملحق به من غير اعتبار زيادة المعنى اللاحق يحصل بتوافق المصدرين في الملحق والملحق به توافق المسارين ما بين - [00:52:38](#) تجلبب واخواته مصدر تدحرج المقصود المستمد من اللاحق توافق المصدرين في الملحق والملحق به من غير اعتبار زيادة وان قلت ايضا يعني لم يعجبك هذا الجواب فتابع بمزيد من الاعتراض باعتراض اخر - [00:53:02](#) ان قلت ان الموازنة اللفظية بين تفاعل لواء الحق به. وما الحق به تحصل بالزيادتين معا لا باحدهما على التعيين ثم المطاوعة التي افادتها التاء لم تكن بالقصد الاول يعني الفرق ما بين هذا - [00:53:26](#) وسابقه في الاعتراض السابق ان قلت تعتز فتقول الموازنة حصلت بالتاء والباء معا في تجلبيا بالتاء والواو معا في تجوربا. بالتاء والياء معا في حصلت الموازنة بزيادتين معا وليس باحدهما لا على التعيين - [00:53:50](#) واجبتك ان قلت هذا الكلام. طيب لو كررت فقلت ان الموازنة سأوافقك على ان الموازنة اللفظية ان قلت ان الموازنة اللفظية بين تفاعلنا وما الحق به تحصل بالزيادتين معا لا باحدهما على التعيين - [00:54:15](#) ثم بعد ذلك المطاوعة التي افادتها التاء في اول تجلببت جوربة لم تكن بالقصد الاول القصد الاول كان ان تكون لللاحق التاء لللاحق ثم افادت التاء اللاحقية معنى اضافيا وهو - [00:54:37](#) المطاوعة او افادت معنا اضافيا وهو التظاهر او الاتخاذ او العمد والقصد الى اخره مما قلته في معاني التاء في اول تفاعل له والملحق به اذا ان قلت يعني لما لا نقول ان التاء والحرف الاخر في تدببت دوربة - [00:55:01](#) كوثر الى اخره. آا الموازنة اللفظية حصلت بالحرفين معا بالتاء والحرف الاخر. فالتاء وفادت للاحق ثم افادت التاء بعد ذلك المطاوعة فالمطاوعة لم تكن القصد الاول بل كان القصد الاول - [00:55:26](#) هو اللاحق. فالتاء ومن ثم الحاقته. ان قلت مثل هذا الكلام قلت دفعا لهذا ان المطاوعة تابعة للصيغة الموضوعية لها يعني المطاوعة هي القصد الاول اذا اردت المطاوعة اصنع بناء على زنة تفعل وما الحق به - [00:55:48](#) ان اردت المطاوعة اصنع بناء على زنة ان فعلا. ان اردت المطاوعة اصنع بناء على وكل ما كان على ان فعل افعللا او كان على زنة الملحق بتفاعل لا. المطاوع لفعللة المودودي تحقيقا. فالمطاوعة هي القصد الاول - [00:56:15](#) وليست بالتفريع ليست حصلت بالتبعية جاءت معنى اضافيا لم يكن مقصودا اذا ان قلت حصلت المطاوعة معنى اضافيا بعد حصول اللاحق ان قلت هذا قلت لك ان المطاوعة تابعة للصيغة الموضوعية هي لها. يعني المطاوعة - [00:56:45](#) ملازمة هي المقصود الاول في كل مكان على ان فعل افعللا او على تفعل لا ملحق بتدحرج المطالبة الموضوع تحقيقا فاذا كان الامر كذلك فلا بد ان تكون المطاوعة مقصودة بالقصد الاول وليس بالتبعية - [00:57:12](#) هذه الفعلة الاخيرة والفعلة التي قبلها يعني فان قلت قلت تسمى فعلة هاتان الفعلتان ذكرهما رحمه الله تعالى في شرحه على الشافية بهذا المقدار في هذا اللقاء الحمد لله رب العالمين اولا واخر - [00:57:37](#) السلام عليكم ورحمة وبركاته - [00:58:03](#)